الموجـز الصحفـي

الخميس 23 أكتوبر 2014

إنصات

اهتمت بعض **الصحف الوطنية المكتوبة والإلكترونية** بالبلاغ الصادر عن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ، والذي قدمت فيه حصيلة الشهر الأول من عملية خدمة " إنصات " الإلكترونية.

وقد انتقدت يومية **العلم** كدأبها ، المعطيات المصرح بها من طرف الوزارة بخصوص هذه الخدمة، واصفة إياها ب "الضحك على ذقون المغاربة"، حينما اعتبرت الوزارة أن 121 شكاية كاذبة.

ميزانية

أشار الملحق التربوي ليومية **التجديد** أنه رغم تخصيص مشروع قانون المالية حصة مهمة للنفقات العمومية في قطاع التعليم، 6.4 في المائة من الناتج الداخلي الخام سنة 2012، متجاوزة بذلك النسبة المسجلة لدى مجموعة من البلدان ذات اقتصاديات مماثلة، كتونس وتركيا والأردن والشيلي، فإن المردودية الداخلية والخارجية للمنظومة التعليمية ببلادنا لا تزال غير مشجعة مع استمرار الفوارق بين الجنسين وبين الأوساط.

وأشارت أن الحكومة وضعت مخططا للسياسة الحكومية في مجال التربية والتكوين وحددت له وفق مشروع قانون المالية لسنة 2015 ، مرحلة تمتد من 2014 إلى 2017 على أربع خيارات استراتيجية تهم دعم التمدرس وتحسين جودة التعليم وتطوير حكامة النظام التربوي وتعزيز الموارد البشرية.

المقر المركزي للوزارة، باب الرواح، الرباط . الهاتف : 52 72 68 37 05 الفاكس: 05.37.68.72.55

واكبت يومية **التجديد** فعاليات الحوار الجهوي الذي نظم يوم أمس، بمدينة بني ملال حول تأهيل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

الكاتب الجهوي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم بجهة تادلا أزيلال، اعتبر هذه الحوارات الجهوية تكرارا لما سبقتها، موضحا أنه كان ينتظر أن يخصص اللقاء لعرض التشخيصات والحلول المقترحة من أجل تطويرها بإبداء مقترحات ذات خصوصية جهوية.

وفي سياق آخر، أوردت يومية **الأحداث المغربية** في اجتماع بمقر الكتابة العامة لإقليم أزيلال، أن المكتب المحلي للهيأة المغربية لحقوق الإنسان، ناقش في لقاء مع عامل الإقليم ونائب التعليم بأزيلال ومندوب الصحة الإقليمي مشاكل التعليم والصحة والنقل والشغل.

وبخصوص التعليم أشار المصدر ذاته، أن اللقاء أثار إشكالية سوء التدبير الإداري بالنيابة والتخطيط والخصاص، وكذا الاختلالات التي عرفها الدخول المدرسي لهذا الموسم .

وفي سياق متصل، كتبت يومية **بيان اليوم** أن القافلة البيئية لحماية الشواطئ المنظمة من طرف مؤسسة محمد السادس للبيئة بتعاون مع المكتب الوطني للماء والكهرباء، في نسختها الرابعة، نظمت حملة تحسيسية لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية بمدينة أكادير، توقع المنظمون أن يبلغ عدد المستفيدين منها طيلة تواجدها بالمدينة حوالي 600 تلميذ، حيث خصصت لهذه الغاية مجموعة من الخيم الموضوعاتية المتنوعة المعنية بمحاور حماية البيئة والثروات الطبيعية.

أما يومية **المساء**، فأشارت إلى التظاهرة الإقليمية التي قررت النيابة التعليمية بالخميسات تنظيمها طيلة السنة تحت شعار" من أجل فضاء نظيف وسلوك مواطن"، وذلك من أجل تفعيل الحياة المدرسية.

المصدر ذاته، عبر في مقال آخر عن مطالب مدراء المؤسسات التعليمية بطنجة بمضاعفة شرطة المرور بالمناطق الخطيرة، بسبب أشغال مشروع طنجة الكبرى، حيث تعهد والي أمن المدينة بتعزيز طاقم شرطة المرور في الشوارع

القريبة من المؤسسات التعليمية، وبوضع علامات التشوير في المؤسسات التعليمية التي لا تتوفر عليها.

وفي سياق آخر، تحدثت أسبوعية **الخبر** عن تنظيم المئات من تلميذات وتلاميذ مناطق بني معدان بإقليم قلعة سراغنة، مسيرة احتجاجية مشيا على الأقدام، احتجاجا على انعدام وسائل النقل المدرسي، وللمطالبة بتسهيل عملية نقلهم إلى الثانوية الإعدادية الصهريج وثانوية ابن سينا التأهيلية.

وفي سياق متصل، أوردت يومية **الأحداث المغربية**، أن فرع نقابة الجامعة الوطنية للتعليم بإقليم ميدلت، دعا إلى خوض إضراب بمجموعة مدارس آيت أوفلا بإيتزر، وذلك احتجاجا على الخصاص، والمطالبة بإحداث حجرة دراسية بفرعية أيت حدو، إلى جانب كهربة الفرعية وتأهيل مرافقها.

هذا، وقد عبرت يومية **الأخبار** عن تنديد آباء وأولياء مجموعة من التلاميذ بنيابة التعليم ابن سليمان برفض مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتزين بجهة الشاوية ورديغة الترخيص بإحداث مسلك البكالوريا الدولية داخل الإقليم، وذلك بعد أسابيع من اعتماد هذا المسلك بالثانوية التأهيلية الحسن الثاني.

وفي تطورات أحداث طرد 20 تلميذا من ثانوية بمرتيل، كتبت يومية **الصحراء المغربية** أن مرصد الشمال لحقوق الإنسان، قد قرر مراسلة وزير التربية الوطنية والتكوين المهني حول الموضوع، معتبرا أن ذلك يتناقض مع التوجه الرسمي للدولة المتضمن في الميثاق الوطني للتربية والتكوين وتوجهات المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.

مراكز التكوين

ثمن المجلس الوطني لنقابة مفتشي التعليم عودة الوزارة إلى استئناف الحوار مع نقابة هيأة التفتيش، داعيا في بيانه الختامي، يوم السبت، إلى إشراك الهيئة في مشاورات المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي التي ينظمها مابين 14 و30 أكتوبر 2014، ومطالبا بفتح مركزي تكوين مفتشي التعليم برسم الموسم الدراسي 2014-2015 لتدارك الخصاص في أعداد المفتشين والمفتشات وخدمة للمنظومة التربوية ولتجويد عمل هيئة التفتيش. **(يومية التجديد).**

نقل مدرسي

أوردت أسبوعية **الخبر** خبر تعرض شقيقتين إلى اغتصاب من طرف سائق حافلة للنقل المدرسي بمؤسسة دار الحكمة الخصوصية.

اليومية أمام حالة الاعتداء هذه، طرحت إشكالية الأمن داخل المؤسسات التعليمية الخصوصية وعدم إطلاع المشرفين عليها على السجلات العدلية للعاملين بها، خصوصا حينما كشف التحقيق مع الجاني، بعد اعتقاله من طرف عناصر الشرطة القضائية، أنه متورط في زنا المحارم واغتصاب طفله.

وفي سياق مرتبط، أفادت يومية **بيان اليوم** أن تلميذة انتقلت إلى جوار ربها داخل سيارة للنقل المدرسي التابعة لجماعة أولاد رحمون بمدينة آزمور، يوم السبت الماضي، وذلك جراء اختناق حاد على مستوى الرئتين، مرجحة سبب الاختناق، حسب تصريحات مواطنين، إلى الاكتظاظ داخل سيارة النقل.

قنابل

ذكرت جريدة **الأخبار** أن ثلاثة تلاميذ يصنعون قنابل يدوية سريعة الانفجار بالمحمدية، يحتمل أن يكونوا قد خططوا لرشق القطارات، قد تم إيقافهم وإحالتهم على مصالح الشرطة القضائية للتحقيق معهم، كما جرى إرسال عينات من المواد المحجوزة إلى المختبر العلمي من أجل إنجاز تقرير مفصل عنها.

افتحاص

أشارت يومية **الأحداث المغربية** إلى ان الوزارة طالبت مسؤولي الأكاديميات بتيسير عمل قضاء الحسابات، وذلك بمدهم بالبيانات والوثائق الضرورية لإنجاز تقرير حول تقييم وطني وجهوي للبرنامج الاستعجالي لفترة 2009-2013 على يد المجلس الأعلى للحسابات.

أسعار التعليم

أشارت جريدة **المساء** أن أسعار التعليم، وفق ما كشفت عنه المندوبية السامية للتخطيط، قد عرفت ارتفاعا بنسبة 2.9 في المائة ما بين شهري غشت وشتنبر 2014.

تدريس العلوم

ذكرت يومية التجديد في حوار صحفي مع أستاذ بكلية الطب بالبيضاء، ورئيس الجمعية المغربية للتواصل الصحي، أن تدريس العلوم باللغة العربية حاجة ملحة لا مبرر للتخلي عنه.

وذكرت اليومية أن الدروس التي تقدم لطلبة الطب في الجامعات المغربية بالفرنسية والمقالات العالمية كلها دروس تخضع لمعدل 5 في المائة من المصطلحات التقنية، بينما 95 في المائة الباقية كلها ثقافة ولغة فرنسية، مبرزة أن السلبيات المترتبة عن اختيار لغة التدريس بالفرنسية في كليات الطب تنعكس على الحياة العملية للطبيب المتخرج في علاقته بالمريض، وأكدت أن كل الدول المتقدمة لا تدرس إلا بلغتها الوطنية.

متابعة ا لدراسة

أبرزت يومية التجديد في ملحقها التربوي أن مذكرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر حول متابعة الدراسة مهمة، لكن توقيتها جاء متأخرا لتوقف التسجيل بالجامعات، مطالبة على لسان الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بفتح وحدات أو فرصة استثنائية للتسجيل، والإسراع بإلغاء منشور الوزير الأول الذي يشترط الترخيص.

مقالات الرأي

طالبت يومية أخبار اليوم المغربية اللجن التي تعكف على دراسة وتشخيص وضعية التعليم بالمجلس الأعلى لتربية والتكوين والبحث العلمي تصنيف أعطاب المنظومة ومساءلة الأطراف المسؤولة عن ذلك، بكل وضوح وبدون تعتيم، ويتعلق الأمر بالدولة والحكومات المتعاقبة والمدرسين.

وتتحدد مسؤولية الدولة من وجهة نظر اليومية، في اتخاذها قرارات من أجل تقليص حجم الإنفاق على التعليم والاستجابة للإملاءات الخارجية التي تلح على ضرورة التقليص من الخدمات الاجتماعية، دون الأخذ بعين الاعتبار حجم الخسارة المعنوية التي تكبدتها المنظومة، أما أبرز مثال استدل به صاحب المقال، على مسؤولية الحكومة فيتجلى في القرار الذي اتخذ بخصوص ما سمي بالمغادرة الطوعية ، وذلك بتغليب الهاجس المادي على التربوي، فيما تتحدد مسؤولية المدرسين، في رأيه، في عدم إحساسهم بالمسؤولية التي تقتضيها مهن التربية والتكوين كرسالة قبل أن تكون حرفة.